وأنشد أبو عليّ (٢/٢٧٢، ٢٦٨):

أبَرَّ على الخُصوم فليس خَصْمٌ — ولا خَصْمان — يَغْلِبه جِدالا
ولبَّسَ بين أقوام فكُلٌّ أَعَدَّ له الشَّغازِبَ والمِحالا[1]

ع هما لذى الرُّمّة يمدح بِلالا، وصلتهما: ولبّس البيت.

وكلُّهم ألَدُّ أخو كِظاظ أعدَّ لكل حال الناس حالا

أبَرَّ على الخُصوم.

قضيتَ بمُرّه فأصبتَ منه فُصوصَ الحقّ فانفصل انفصالا
وحُقَّ! لمن أبو موسى أبوه يوفّقه الذى نَصَبَ الجِبالا

هكذا صواب إنشاده واتّصال أبياته. وقوله ولبَّسَ: إنما هو ولَبْسٍ[2]، وهو معطوف على قوله:

ومُعْتَمِدٍ جُعلتَ له ربيعًا وطاغيةٍ جُعلتَ له نَكالا

أى رجل اعتمدك لخَلّة كنت له حيًا[3] بمنزلة الربيع. والشغازب: المكايد والأمور المُلْتَوِية، من قولهم اعتَقل فلان فلانا الشَغْزَبيّةَ، وذلك عند الصِراع. والكِظاظ: أن يملأ صاحبَه بالحُجّة حتى يكتظّ فلا يقدر على الكلام، وأصله من كِظّة الطعام. ويروى: قضيتَ بِمِرّة أى بإحكام. وفُصوص الحقّ: مفاصله.

وأنشد أبو عليّ (٢/٢٧٣، ٢٦٩):

ما للرجال مع القَضاء مَحالةٌ ذهب القضاءُ بحِيلة الأقوام

ع هو لبعض بنى أسد، وقبله:

أذِنَ اليوم جيرتى بارتحال وببَيْن مودِّع واحتمال

(١) د ٤٤٥ والأول فى النقائض ٨٥. والأبيات ثلاثة عند البحترى ص ٣٢٩ و ٢٣٤.

(٢) فى د والبيان ١/٨٣ و ل (شغزب) لَبَّسَ. (٣) مطراً ولكن الأحسن (حياة).